المقطع الصوتي بين العربية والفارسية دراسة تقابلية

The phonetic syllable between Arabic and Persian- a comparative study

أ. د. ميثم مهدي صالح الحمامي
Dr.Maytham Mahdi Saleh Al-Hamam
أ.د. أنور عباس مجيد
Dr.Anwar Abbas Majeed
م. م. فاطمة محمد علي حسين
Fatima Muhammad Ali Hussein

dr.maythammahdi@*gmail.com*
dr.anwarabbas@gmail.com
fatimamuhammed@*gmail.com*

الملخص:

إنَّ هذا البحث يُعنى بتسليطِ الضّوء على النَّسيجِ المقطعيّ للُّغتينِ (العربيّةِ والفارسيّة) على وفقِ المطالبِ الآتية: مفهوم المقطعِ الصَّوتيّ وأنواع المقاطع، وشُـيُوع المقاطعِ ومواضع اسـتعمالِها، وعدد المقاطعِ في الكلمةِ الواحدة، والثَّمرة من دراسةِ المقطعِ الصَّوتيّ.

كلمات مفتاحية: النَّسيجِ المقطعيّ، المقطعِ الصَّوتي، أنواع المقاطع.

Summary:

This research is concerned with shedding light on the syllabic texture of the two languages) Arabic and Persian (according to the following demands: the concept of the phonetic syllable and the types of syllables ,the frequency of syllables and their usage ,the number of syllables in a word ,and the fruit of the study of the phoneme.

Keywords: the syllabic texture, clip types.

المطلبُ الأوَّلُ: مفهومُ المقطعِ الصّوتِيّ

مفهومُ المقطعِ الصّوتِيّ في العربيّة:

المقطعُ اسمٌ مأخوذٌ من مادَّةِ (ق ط ع)، ومعناهُ «القَطْعُ. ومَوْضِعُهُ». (الصاحب بن عبّاد،١٩٩٤م: ١٤٤/١). فمقطعُ النَّهرِ «المَوْضِعُ الَّذِي يُقْطَعُ فيه النَّهرُ مِنَ المَعَابِرِ وغيرِها... ومَقْطَعُ الرَّملِ ومُنْقَطَعُهُ: حيثُ يَنْقَطِعُ ولا يكون». (الصاحب بن عبّاد،١٩٩٤م: ١٤٣/١، ١٤٥). و«مقطعُ كُلِّ شيءٍ: ومُنْقَطَعُه: آخرُهُ، كمقاطعِ الرِّمالِ والأودية».(أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي المعروف بابن سيده،١٩٥٨م: ٨٩/١). و«مقاطعُ القُرآنِ: مواضعُ الوُقُوفِ». (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، د.ت: ٢٧٨/٨). وقد أُطْلِقَ في الاصطلاحِ الصَّوتِيّ على كُلِّ وحدةٍ صوتيَّةٍ « تبدأُ بصامتٍ يَتْبَعُهُ صائتٌ وتنتهي قبلَ أوَّلِ صامتٍ يَرِدُ متبوعاً بصائتٍ، أو حيثُ تنتهي السِّلسلةُ المنطوقةُ قبلَ مجيءِ القيد».(د. حسام سعيد النعيمي،١٩٩٨م: ٨).

تَجْدُرُ الإشارةُ هنا إلى نقطةٍ غايةٍ في الأهميَّة أنَّ استعمالَهُ بهذا المعنى كان منطلقاً من دائرةِ الفلاسفةِ وليس من دائرةِ اللُّغويينَ كالخليلِ الَّذِي عُرِفَ برهافةٍ في الحسّ اللغوي وخبرة عالية في مجال الموسيقى، وكابْنِ جِنِّيّ الَّذِي لم يَدَعْ مسألَةً لُغَوِيَّةً أو صوتيَّةً إلَّا بعد أنْ يُشْبِعَها بحثاً وتوضيحاً، فلم أعثرْ على رأيٍ لهُ في هذا الموضوع، بل وَجَدْتُهُ مستعملاً كلمةَ المقطعِ بمعنىً لُغَوِيٍّ بحت، قائلاً: «اعلم أنَّ الصَّوتَ عَرَضٌ يَخْرُجُ مَعَ النَّفَسِ مستطيلاً مُتَّصِلاً، حتَّى يَعْرِضَ لهُ في الحلقِ والفمِ والشّفتينِ مقاطعُ تَثْنِيْهِ عَنِ امتدادهِ واستطالتِهِ، فيُسَمَّى المقطعُ أينما عَرَضَ لهُ حرفاً. وتختلفُ أجراسُ الحُرُوفِ بحسبِ اختلافِ مقاطعِها».(أبو الفتح عثمان بن

جني،١٩٩٣م: ٦/١). وعلى هـذا النَّحوِ أوردَهُ أَحَدُ علماءِ التَّجويـدِ وهو عبدُ الوهَّابِ القرطبِيّ عندما قـال: «فالحُـرُوفُ هي مقاطـعُ تَعْرِضُ للصَّـوتِ الخارج مَـعَ النَّفَسِ مُمْتَدّاً مسـتطيلاً، فتَمْنَعُهُ عَنِ اتِّصالِهِ بغايتِهِ، فحيثُ ما عَرَضَ ذلكَ المقطعُ سُـمِّيَ حرفاً».(عبدُ الوهَّـابِ القرطبِيّ ،٢٠٠٠م: ٧١).

وأوَّلُ مَـنْ رمـى ببصـرِهِ إليه مِـنَ النَّاحيةِ الصَّوتيَّةِ هو الفيلسـوفُ الفارابِيّ بقولِهِ: «وكُلُّ حـرفٍ غير مُصـوّتٍ أُتْبِـعَ بمُصـوّتٍ قصيرٍ قَـرِنَ به، فإنَّما يُسَـمَّى « المقطـعَ القصير» ... وكُلُّ حـرفٍ غيـرِ مُصـوّتٍ قُرِنَ بـه مُصوّتٌ طويلٌ فإنَّا نُسَـمِّيه « المقطـعَ الطَّويل»».(أبو نصـر محمد بن محمـد بن طرخـان الفارابي، د.ت: ١٠٧٥). ومـن بعده ابْنُ سـينا الَّذِي قالَ: «والحـرفُ الصَّامتُ إذا صـارَ بحيثُ يُمْكِنُ أنْ ينطقَ به على الاتِّصالِ الطَّبيعِيّ. سُمِّيَ مقطعاً، وهو الحرفُ الصَّامتُ الَّذِي شَـحَنَ الزَّمانُ الَّذِي بينهُ وبين صامتٍ آخرَ يليهِ بنغمةٍ مسموعةٍ. فإنَّ كان ذلك الزَّمانُ قصيراً سُمِّيَ مقطعاً مقصوراً، وهو حـرفُ صامتٍ وحرفُ مُصوّتٍ مقصورٍ، وإنْ كان طويـلاً سُـمِّيَ مقطعـاً ممـدوداً، وهو حـرفُ صامـتٍ وحـرفُ مُصوتٍ ممـدودٍ، أو مـا هو فـي زمـانِ دورانٍ أقصرُ زمـان، وهو صامتٌ، ومُصـوّتٌ مقصـورٌ وصامت».(ابن سينا،١٩٥٦م: ١٢٣ـ ١٢٤).

ثُمَّ سـارَ أَحَدُ علماءِ التَّجويـدِ وهو مُحَمّدُ بنُ علـي ابْنُ الدَّهانِ على خُطى هذينِ الفيلسـوفينِ (الفارابِيّ وابْنِ سـينا) عندما قـال: «والمقاطعُ تنقسـمُ إلـى خفيفـةٍ وثقيلـةٍ، فالخفيـفُ مُرَكَّبٌ مـن صامتٍ ومصـوّتٍ، والثَّقيلُ مـن صامتينِ ومُصـوّتٍ، لأنَّ المُصوّتَ إمَّـا أنْ ينطقَ به في أقصـرِ زمانٍ يكـونُ فيهِ اتِّصـالُ الصَّامتِ إلى الصَّامتِ وإلى السَّمعِ، وهو المقطعُ المقصورُ... وإمَّا أنْ ينطقَ به في ضِعْفِ الزَّمانِ أو أضعافِهِ، ويُسَـمَّى مقطعاً ممـدوداً... مِثْلُ قاع». (د. غانم قدوري الحمد،٢٠٠٢م: ١٩٧).

أمَّـا ابْنُ يعيشٍ فقد سـاقَهُ بمعنـى المخرجِ، بقولِـهِ: «والمخـرجُ هـو المقطعُ الَّـذِي ينتهي الصَّـوتُ عنـده».(ابن علي بـن يعيش، د.ت: ١٢٤/١٠). وبهـذا المعنـى اسـتعملَهُ مُحَمّدُ بنُ أبـي بكرٍ المرعشِـيّ وهو أَحَدُ علمـاءِ التَّجويد. (مُحَمّـدُ بـنُ أبـي بكـرٍ المرعشِـيّ، ٢٠٠٨م: ١٢٣). لهـذا حـريٌّ بنـا أنْ نَعْتَرِفَ بمـا أدلاهُ الفارابيُّ ومَنْ تَابَعَهُ، وإنْ لم يعنوا بالمقطعِ على نَحْوِ عنايتِهِم بكثيرٍ مِنَ المسـائلِ الصَّوتيَّة، وإنْ لـم يحاولْ غيرُهُم من أهـلِ اللُّغةِ والنَّحوِ الإفادةَ من هذه المعرفـةِ؛ لأنَّ في محاولتِهِـم تَعَارُضاً وخُرُوجـاً عَمّا هو معـروفٌ لديهم بعـد القَرْنِ الرَّابـعِ الهجريّ مـن تقديـسٍ لآراءِ المُتَقَدِّمينَ ولا سِيّما الخليلِ وسيبويهِ والفرَّاءِ، وفتحِ أبوابِ يَصْعُبُ غَلْقُهَا. (ينظر: د. عباس علي إسماعيل، ٢٠١٣م: ٤)، ثُـمَّ علينـا أنْ لا نذهب إلى القولِ بِأنَّـه « مفهـومٌ غربـيٌّ فيما يبـدو».(د. الطيب البكوش، ١٩٩٢م: هامش (١٧) من ص ٧٧.).

وقد شَـهِدَ هذا الموضوعُ ولادةً من جديدٍ في الدَّرسِ الصَّوتيّ الحديث، إذ «أثبتتِ الدِّراساتُ المخبريَّـةُ ... أنَّ إنتـاجَ الـكلامِ لا يَتُـمُّ بضغطٍ متواصـلٍ وثابتٍ مِنَ الرِّئتيـنِ خلالَ المجموعةِ

النَّفَسِيَّةِ الواحدة. فعضلاتُ الصَّدرِ تَنْتِجُ نبضاتٍ منفصلـةً مِنَ الضَّغـطِ خلالَ إنتـاجِ المجموعةِ النَّفَسِـيَّةِ الواحدة». (د. بسام بركة، د.ت: ٩٦). وقد شاهدَ الدَّارسونَ أنَّ الذَّبذباتِ الصَّوتيَّةَ لجملةٍ ما لا تسـيرُ على وتيرةٍ واحدةٍ بل تسيرُ بصُورةِ خطٍّ متموّجٍ فيه ارتفاعـاتٌ وانخفاضات، وتلك الارتفاعـاتُ أعلى مـا يَصِلُ إليـه الصَّوتُ مِنَ الوُضُوحِ السَّمعِيّ، وتُمَثِّلُها الصَّوائتُ في أغلبِ الأحيان، لذا عُنِيَ الدَّارسونَ بالمقطعِ (ينظر: د. إبراهيم أنيس، ١٩٥٢م: ١٤٤-١٤٥)، غير أنَّهم لم يَتَّفِقُوا على تعريفٍ جامعٍ مانعٍ لهُ؛ لاختلافِهم فـي الرُّؤى، فـكُلٌّ يحـاولُ أنْ يُقَدِّمَ لـهُ صُورةً بوجهةٍ معيّنة (فيزياوية أو نطقية أو وظيفيّة). (ينظر: د. صباح عطيوي عبود،٢٠١٤م: ١٦)، فمَنْ نَظَرَ إليه مِنَ النَّاحيةِ الفيزياوية عَرَّفَهُ بأنَّهُ:

١ـ المُدَّةُ الفاصلةُ «بين عمليّتينِ من عمليَّاتِ غلقِ جهازِ التَّصويت (سـواءٌ أكانَ الغلقُ كاملاً أو جزئياً)». (جان كانتينو،١٩٦٦م: ١٩١).

٢ـ كُلُّ جُـزءٍ ناتـجٍ مـن إحـداثِ ضغطاتٍ هوائيَّـةٍ متواليةٍ ومتفاوتةٍ، تُشْـبِهُ خُرُوجَ الهواءِ مـن بالونةٍ منتفخـةٍ، فإذا ضُغِطَ عليها وبشـكلٍ متوالٍ، فإنَّ قُوَّةَ خُرُوجِ الهواءِ ستتفاوتُ في كُلِّ مرَّة. (ينظـر: د. عبد الرحمن أيوب، ١٩٦٨م، ١٤١).

٣ـ «نبضـةٌ صدريَّـةٌ». (د. أحمـد مختار عمر، ٢٠٠٦م: ٢٨٥) ، قد يَحِسُّ المرءُ بها إذا وضعَ يدَهُ أسـفلَ صدرهِ عنـد النُّطقِ بمجموعةِ أصواتٍ تُشَـكِّلُ مقطعـاً واحداً.(ينظر: د. كمال بشر، ٢٠٠٠م: ٥٠٤).

وأمَّـا مَـنْ نَظَـرَ إلى المقطـعِ مِـنَ النَّاحيةِ النُّطقية فعَرّفَهُ بأنَّه:

١ـ «تَتَابُـعٌ مِنَ الأصـواتِ الكلاميّة، لهُ حَدٌّ أعلى أو قِمّةُ إسـماعٍ طبيعيّة (بغضّ النَّظرِ عَنِ العواملِ الأُخـرى مِثْلُ النَّبرِ والنَّغـمِ الصَّوتيّ) تَقَـعُ بين حدَّينِ أدنيين من الإسـماع». (د. أحمد مختار عمر، ٢٠٠٦م: ٢٨٤).

٢ـ أصغرُ وحدةٍ منطوقةٍ مِنَ الكلمة.

٣ـ كُلُّ جزءٍ يَتُمُّ بنبضةٍ صدريّةٍ واحدةٍ تُمَثِّلُ قِمّةَ إسـماعٍ أو بُرُوز. (ينظـر: د. أحمد مختار عمر، ٢٠٠٦م: ٢٨٥).

٤ـ «قطاعٌ مـن تيارِ الـكلامِ يحوي صوتاً مقطعياً ذا حجمٍ أعظم، محاطاً بقطاعينِ أضعفَ أكوسـتيكياً».(د. أحمد مختار عمر، ٢٠٠٦م: ٢٨٥).

أمَّـا مَنْ نَظَرَ إليه مِنَ النَّاحيةِ الوظيفيّة فقد عَرَّفَهُ بأنه:

١ـ «الوحدةُ الأساسـيّةُ الَّتِي يُـؤَدِّي الفونيمُ وظيفـةً داخلهـا».(د. مناف مهدي الموسـوي، ٢٠٠٧م: ١٢٠).

٢ـ «عبـارةٌ عن حركةٍ قصيـرةٍ أو طويلةٍ مكتنفةٍ بصوتٍ أو أكثرَ من الأصواتِ السَّاكنة». (د. إبراهيم أنيس، ١٩٥٢م: ١٤٥).

٣ـ «مجموعـةٌ من الأصـواتِ الَّتِـي تُمَثِّلُ قاعدتينِ تُحْصَرَانِ بينهما قِمّةً».(د. عبد الرحمن أيوب، ١٩٦٨م: ١٣٩).

٤ـ وحـدةٌ صوتيَّـةٌ تتألَّـفُ مـن صائـتٍ وصامـتٍ واحدٍ أو أكثرَ.(ينظر: د. أحمد مختار عمر، ٢٠٠٦، ٢٨٦).

٥ـ «وحـدةٌ صوتيَّةٌ تبـدأُ بصامـتٍ يَتْبَعُهُ صائـتٌ وتنتهي قبـلَ أوَّلِ صامتٍ يَـرِدُ متبوعاً

بصائـتٍ، أو حيـثُ تنتهـي السِّلسـلةُ المنطوقةُ قبـلَ مجـيءِ القيد».(د. حسـام سـعيد النعيمي ،١٩٩٨م: ٨). وهـو تعريـفٌ جامعٌ مانعٌ؛ لأنه وضَّحَ مكوناتِ المقطع وترتيبَها داخل المقطع، كما أنَّه بَيَّنَ حدودَهُ متى يبدأ وأين ينتهي.

وقـد تَطَرَّقَ المستشـرقُ (ماريوپـاي) إلى أدواتِ المقطـع أو مُكوّناتِـهِ، بقولِهِ: « والمقطعُ syllable عبـارةٌ عن قِمَّةِ إسـماعٍ ... غالباً ما تكونُ صوتَ عِلَّةٍ، مضافاً إليها أصواتٌ أخرى عادةً- ولكن ليس حتماً- تَسْبِقُ القِمّةَ، أو تَلْحَقُها، أو تَسْبِقُها وتَلْحَقُها».(ماريوپاي،١٩٩٨م: ٩٦).

وقـد عَرَّفَ آخـرونَ المقطعَ تعريفـاً نطقياً ووظيفياً في آنٍ واحدٍ على النَّحوِ الآتي، المقطعُ:

١ـ «تعبيراتٌ عن نسقٍ منظّمٍ مِنَ الجزئيَّاتِ التَّحليليَّة، أو خفقاتٌ صدريَّةٌ في أثناءِ الكلامِ، أو وحـداتٌ تركيبيَّة». (د. تمّام حسّـان، ١٩٧٤م: ١٣٨).

٣ـ «كُلُّ جُـزءٍ منطوقٍ من أجـزاءِ الكلمةِ نتيجةَ إخراجِ دفعةٍ هوائيَّةٍ مِنَ الرّئتين يسـتريحُ عنـد نُطقِهَـا النَّفَـسُ، سـواءٌ أكانَ ذلـك الجزءُ المنطـوقُ ينتهي بإغـلاقٍ تامٍ لجهـازِ النُّطقِ أم إغلاقٍ جزئـيّ». (د. مناف مهدي الموسـوي، ٢٠٠٧م: ١١٩).

مفهومُ المقطعِ الصَّوتيّ في الفارسيَّة:

أوَّلُ مَنْ عَرَّفَ المقطعَ الّذي يُسَمّى بـ(هجا) في اللُّغةِ الفارسـيّة هو نصير الدين الطوسـي، بأنَّه اقترانُ صامتٍ بصائتٍ؛ لأن البدءَ بصامتٍ مـن دون صائتٍ أمرٌ محال، فـإذا أُتْبِعَ بصائتٍ قصيرٍ سُـمِّيَ المقطعُ قصيراً، وإذا أُتْبِعَ بصائِتٍ طويلٍ سُـمِّيَ المقطـعُ طويـلاً . (ينظر: نصير الدين طوسى، ١٣٧٠ه: ١٦٩). وبهذا التَّعريف قد حازَ هذا العالمُ الجلِيلُ قصبَ السَّـبقِ والتَّفَرُّد فـي الوقتِ نفسِـه أيضاً، إذ لم أعْثُـرْ على رأيٍ لعالمٍ آخر في هذا الموضوع.

وفـي العصرِ الحديث اعتنى به الدَّارسـونَ اعتنـاءً كبيـراً، غيـر أنهـم اختلفوا فـي وضعِ تعريفٍ علميّ دقيقٍ له، يكونُ مبنِياً على أُصُولِ علـمِ الأصواتِ ويكونُ مقبولاً لدى الجميع؛ لأنَّ كُلَّ واحـدٍ نَظَـرَ إليه من جانـبٍ معيّن. (ينظر: علـى محمد حق شـناس،١٣٨٦ه: ١٣٧)، فَمَنْ نَظَرَ إليه من جانبٍ فيزياويّ فقد عَرَّفَهُ بأنه:

١ـ سلسلةٌ مِنَ الاهتزازتِ الصَّوتيَّةِ المتوالية الَّتِي تَصِلُ إلى أُذْنِ المستمعِ، والَّتِي تُمَثِّلُ أصغرَ جُزءٍ يُمْكِنُ النُّطقُ به مستقلاً. (ينظر: على اكبر دهخدا، د.ت: ٢٣٤٠٨/١٥).

٢ـ نبضـةٌ تلقائيّةٌ ناتجـةٌ عن تيَّـارٍ رِئَوِيٍّ ثابت. (ينظر: على محمد حق شـناس،١٣٨٦ه: ١٣٧).

٣ـ الفاصلُ الزَّمنـيّ بين كُلِّ تَدَفُّـقٍ رِئَوِيّ لجريـانِ الهواء.(ينظـر: د. محمـود بـى جـن خان،١٣٨٤ه: ١١٨).

ومَـنْ نَظَرَ إليه من جانـبٍ نطقي عَرَّفَهُ بأنَّه مجموعةٌ من الأصواتِ الَّتِي تُلْفَظُ بنبضةٍ صدريةٍ واحدة. أمَّا مَنْ نَظَـرَ إليه من جانبٍ وظيفيّ فقد عَرَّفَـهُ بأنَّـه مجموعةٌ صوتيَّـةٌ، تَتَرَكَّبُ إمَّا من صامـتٍ وصائتٍ وإمَّا من صامتينِ وصائتٍ أو من ثلاثـةِ صوامتَ وصائتٍ. (ينظر: د. مهرى باقـرى،١٣٩٦ه: ١١٨-١١٩). ومَنْ جَمَعَ بين الجانبيـنِ النطقي والوظيفيّ فقـد عَرَّفَهُ بأنَّه كُلُّ

جُـزءٍ يُلْفَظُ على وتيرةٍ واحـدةٍ ومن دونِ تَمَهُّلٍ أو تَرَيُّـثٍ، ويَتَألَّفُ من صائـتٍ واحدٍ وصامتٍ أو صامتيـنِ أو ثلاثةِ صوامتَ، ويُمَثِّل الصَّائتُ مركزَ المقطعِ أو نواتَهُ ويُمَثِّلُ الصَّامتُ طرفَهُ أو حاشيتَهُ. (ينظر: يد الله ثمره، ١٣٩٥ه: ١٠٨).

المتأَمِّلُ لهذه الطَّائفةِ مِنَ التَّعريفاتِ المتعلِّقة بالمقطعِ يدركُ أنَّ هنـاك اتِّفاقاً تاماً بين العربيَّةِ والفارسيّة في بنيةِ المقطع، وكذلك يدركُ أنَّ في المقطعِ فُسْـحَةَ اجتهادٍ، وأنَّ التَّعدُّدَ أمْرٌ طبيعيٌّ، ولا ضيـرَ فيه مـا دامتِ المرتكزاتُ الأساسـيَّةُ ثابتةً.

المطلبُ الثَّاني: أنواعُ المقاطع:

أنـواعُ المقاطع في العربيّـة: للمقطعِ في اللُّغةِ العربيّة سِتَّةُ أنواعٍ، هي:

النَّـوعُ الأوَّلُ: يَتَألَّفُ مـن صامتٍ+ صائتٍ قصيرٍ. ومـن أمثلتِهِ المقاطعُ الَّتِـي يَتَكَوَّنُ منها الفعـلُ (نَضِجَ: نـ +َ/ ضـ +ِ/جـ +َ)، والفعلُ (سَأَلَ: سـ +َ/ ء+َ/ل+ َ).

النَّوعُ الثَّانـي: يَتَألَّف من صامتٍ + صائتٍ طويلٍ. ومن أمثلتِهِ المقطعُ (نا: نـ +َ) من (لَنا)، والمقطعُ (ما: مـ + َ).

النَّـوعُ الثَّالثُ يَتَألَّفُ مـن صامتٍ + صائتٍ قصيرٍ + صامت. ومن أمثلتِهِ المقطعُ (اَلْ: ء +َ + ل) مِنَ (القَمَر)، و(خُذْ: خ +ُ+ ذ).

النَّوعُ الرَّابـعُ: يَتَألَّفُ من صامتٍ + صائتٍ طويـلٍ + صامت. ومـن أمثلتِهِ: (مال: مـ +َ + ل)، و(طُول: ط +ُ + ل).

النَّوعُ الخامسُ: يَتَألَّفُ من صامتٍ + صائتٍ قصيرٍ+ صامـتٍ + صامت. ومن أمثلتِهِ (نَهر: نـ +َ+ هـ + ر)، و(بَحر: بـ +َ+ حـ + ر).

النَّوعُ السَّـادسُ: يَتَألَّفُ من صامتٍ + صائتٍ طويلٍ + صامتٍ + صامت. ومنْ أمثلتِهِ (رَادّ: ر+َ+ د+ د)، و(جَادَّ: جـ + َ+ د+ د). (ينظر: د. سلمان العاني، ١٩٨٣م: ١٣٣).

أنواعُ المقاطعِ في الفارسـيَّة: في اللُّغةِ الفارسيَّة سِتَّةُ أنواعٍ، هي:

النَّـوعُ الأوَّلُ: يَتَكَـوَّنُ من صامتٍ + صائتٍ قصير. ومـن أمثلتِهِ المقطعُ (كِـ: كـ +ِ من (كنار)، والمقطعُ (تُو: تـ + ُ).

النَّوعُ الثَّانـي: يَتَكَوَّنُ من صامتٍ + صائتٍ طويـل. ومـن أمثلتِـهِ المقطـعُ (رو: ر + ُ من (ابرو) ، و(او: ء+ُ).

النَّـوعُ الثَّالثُ: يَتَكَوَّنُ من صامتٍ + صائتٍ قصيرٍ + صائت. ومن أمثلتِهِ (دل: د + ِ + ل)، و (از: ء +َ + ز).

النَّـوعُ الرَّابعُ: يَتَكَوَّنُ من صامتٍ + صائتٍ طويـلٍ + صامت. ومن أمثلتِهِ (دير: د +ِ+ ر) ، و (سود: سـ +ُ + د).

النَّوعُ الخامسُ: يَتَكَوَّنُ من صامتٍ + صائتٍ قصيرٍ + صامتٍ + صائت. ومن أمثلتِهِ (اسب: ء +َ + سـ + ب).

النَّـوعُ السَّـادسُ: يَتَكَـوَّنُ مـن صامـتٍ + صائتٍ طويلٍ + صامتٍ + صائت. ومن أمثلتِهِ: (سـوخت: سـ +ُ+ خـ + ت) ، و(داشت: د + َ+ ش + ت) (ينظر: ابو الحسن نجفى،١٣٩٥ه: ٦٥).

المطلبُ الثَّالثُ: شُيُوعُ المقاطعِ ومواضعُ استعمالِها:

شُيُوعُ المقاطعِ ومواضعُ استعمالِها في العربيّة: الأنـواعُ الثَّلاثةُ الأُولى هي الشَّـائعةُ في اللُّغةِ العربيَّـة، ولا يَخْتَصُّ وُرُودُها على موضـعٍ معينٍ مِنَ الكلمةِ، والنَّوعُ الرَّابعُ قليـلٌ ولا يَرِدُ إلَّا في آخرِ الكلمةِ وعند الوقـف. (ينظر: د. إبراهيم أنيـس،٢٠٠٧م:١٥٤)، وقـد يأتـي في وسـطِها عندمـا يكـونُ آخـرُهُ مُشَـدّداً، فحينئذٍ يكـونُ« المقطعُ التَّالـي لهُ مبتدئاً بصامـتٍ يُمَاثِـلُ الصَّامتَ الَّـذِي خُتِمَ به المقطـعُ السَّـابقُ». (د. رمضـان عبـد التـواب،١٩٩٧م: ٩٦)، وذلك يكونُ في الحالاتِ الآتية:

١ــ إذا أُشْـتُقَّ مِـنَ الفعـلِ الثُّنائـيّ المضعّفِ اسمُ فاعلٍ، نَحْوُ: (الضَّالين: ء + َ + ض/ ضـ + ّ + ل/ لـ + ِ + ن). (ينظر: برتيـل مالمبرج،١٩٨٥م: ١٦٦-١٦٧).

٢ــ إذا أُكِّدَ الفعلُ المضارعُ المسـندُ إلـى ألفِ الاثنيـنِ بنُونِ التَّوكيـدِ الثَّقيلة، نَحْوُ: (يَنْصُرانّ: يـ + َ + ن/ صـ + ُ / ر + ّ + ن/ نـ + ِ). (ينظر: د. عبد الصبور شاهين،١٩٨٠م: ٣٩).

٣ــ إذا زيد الفعـلُ الثُّلاثـيُّ المجرّدُ بهمـزةٍ في أوَّلِهِ وألفٍ بعد عينِهِ وضُعِّفَتْ لامُـهُ، نَحْـوُ: (إحْمَـارٌّ: ء + ِ + ح/ مـ + ّ + ر/ ر + ُ + ن). (ينظـر: ديزيـره سقال،١٩٩٦م: ٢٤).

٤ــ «فـي أوزانِ منتهـى الجُمُـوعِ الَّتِـي يكـونُ وزنُهـا الإيقاعـيّ مفاعـل وتكـونُ مدغمـةَ الآخر».(ديزيـره سـقال،١٩٩٦م:٢٤-٢٥). نَحْوُ: مَحَالٌ: (م + َ / ح + ّ +ل/ ل + ُ).

أمَّا الخامسُ فهو قليلٌ أيضاً، والقياسُ فيـه هو التَّطرُّفُ وعنـد الوقف، وقد يَقَعُ في الوسطِ إذا صُغِّر اسمُ الفاعلِ المأخوذُ مِنَ الفعلِ الثُّلاثيّ المضعّفِ الآخر، نَحْوُ: (دُوَيْبّة: د + ُ/ و + َ + يـ + ب/ بـ + َ/ تـ + ُ + ن)، وكذلك إذا صُغِّرَ الاسمُ المضعّفُ الآخـر، نَحْـوُ: (أُجَيْـشّ: ء + ُ/ جـ + َ + يـ + ش/ شـ + ُ + ن). (ينظر: ديزيره سقال،١٩٩٦م:٢٤). وأمَّا النَّوعُ السَّادسُ فهو نادِرُ الوُجُودِ في العربيَّةِ ولا يَرِدُ إلَّا في آخرِ الكلمةِ عند الوقفِ عليها. (ينظر: د. سلمان العاني،١٩٨٣م: ١٣٣).

شُـيُوعُ المقاطعِ ومواضعُ اسـتعمالِها في الفارسـيَّة: ذكـرَ الأُسـتاذُ على رضـا نظرى أنَّ المقطـعَ المختـومَ بصامتينِ ليـس قليلاً في الفارسـيَّة. (ينظر: على رضا نظرى،١٣٩٦ه: ١٥١). ولكـن بعـد التَّأمُّـلِ في المؤلَّفـاتِ الَّتِي عُنِيَت بالكتابةِ الصَّوتيَّـةِ للمفرداتِ كـ(فرهنگ فارسى (معين) ظهرَ وبصُورةٍ جَلِيَّةٍ أنَّ الأنواعَ السِّـتَّةَ المتقدِّمةَ كُلَّها رائجةٌ في اللُّغةِ الفارسيَّةِ، وأن اسـتعمالَ النَّوعِ الرَّابعِ ليس مقصوراً على

آخرِ الكلمةِ بل يأتي في المقطعِ الأوَّلِ من بعضِ الأسماء، نَحْوُ: (باستان: بـ + ـَ + س/ تـ + ـَ +ن)، و(ساختمان: سـ + ـَ + خ/ تـ + ـِ/ مـ + ـً + ن) ، وفي أوَّلِ كُلِّ مصدرٍ لفعلٍ ينتهي بصامتين، نَحْوُ: (بافتن: بـ + ـً + ف/ تـ + ـَ + ن) ، وفي حال نفي الفعلِ (داشت) وإلحاقِهِ بالضَّميرِ المُعَرّف كالميمِ، نَحْوُ: (نداشتم: نـ + ـَ/ د + ـً + ش/ تـ + ـَ + م) ، وأنَّ وُرُودَ النَّوعينِ الخامسِ والسَّادسِ مقصورٌ على الوقفِ، إلَّا ما نَدَرَ ولا سِيّما في الكلماتِ المُرَكَّبَة، إذ يأتي في وسطِها، نَحْوُ: (بازداشتگاه: بـ + ـً + ز/ د + ـً + شـ + ت/ كـ + ـً + هـ) المُرَكَّبَة من (باز) و(داشت) و(گاه). وخيرُ دليلٍ على ذلك هو تحريكُ السَّاكنِ الثَّاني من كُلِّ فعلٍ مختومٍ بساكنينِ عند إضافةِ الضَّميرِ المُعَرّف له أو عند صياغةِ مصدرٍ لهُ، نَحْوُ: (گفتم)، وَ (گفتی). فكُلُّ ما تَقَدَّمَ يُعَدُّ مُؤَشِراً على تَبَايُنِ اللُّغتينِ (العربيَّةِ والفارسيّة) في نوعِ الكلمات وفي استعمالِ المقاطع.

المطلبُ الرَّابعُ: عددُ المقاطعِ في الكلمةِ الواحدة:

عـددُ المقاطعِ في الكلمةِ العربيّة: الكلمةُ في اللُّغـةِ العربيَّة تَتَألَّفُ إمَّـا من مقطعٍ واحدٍ، وهو قليـلٌ، نَحْـوُ: (يَـد: يـ + ـَ + د)، و(دَم: د + ـَ + م)، وإمَّـا مـن مقطعينِ، نَحْـوُ، (دَعا: د + ـَ/ عـ + ـً)، أو مـن ثلاثة مقاطعَ، نَحْـوُ: (وَلَجَ: و + ـَ/ لـ + ـَ/ جـ + ـَ)، و(فَـرِحَ: فـ + ـَ/ + ـِ/ حـ + ـَ) (د. تمّام حسّـان، ١٩٧٤م،١٤٢)، ولا تـكادُ الكلمةُ العربيَّـةُ المُجَرَّدَةُ تزيدُ على أربعةِ مَقَاطِعَ.(ينظـر: د. إبراهيـم أنيـس،٢٠٠٧م: ١٥٢)، ويَنْدُرُ تأليفُها من خمسـةِ مقاطعَ، نَحْوُ: (يَتَسَـلَّمُ: يـ + ـَ/ تـ + ـَ/ سـ + ـَ + لْ / لـ + ـَ / مـ + ـُ). (ينظر: د. إبراهيم أنيس،٢٠٠٧م: ١٥٥)، ومهما اتِّصلَ بها من سوابقَ أو لواحقَ فإنَّ عددَ مقاطعِها لا يزيدُ على السَّبعة، وهي كلماتٌ قليلةٌ جداً في العربيَّة، نَحْوُ: (فَسَـيَكْفِيكَهُمْ: فـ + ـَ / سـ + ـَ/ يـ + ـَ + كـ / فـ + ـِ / كـ + ـَ/ هـ + ـُ/ مـ + ـُ). (ينظر: د. إبراهيم أنيس،٢٠٠٧م: ١٥٢).

عـددُ المقاطعِ فـي الكلمةِ الفارسـيَّة: تَتَألَّفُ الكلمـةُ في اللُّغةِ الفارسـيَّة إمَّا من مقطعٍ واحدٍ، وهو كثيرٌ، ولا سِـيّما في الكلماتِ المُجَرَّدَةِ مِنَ السَّـوابقِ واللَّواحقِ، اسـماً كانت أم فعلاً(على رضا نظـرى،١٣٩٦ه: ١٥٤)، نَحْـوُ: (ابر: ء + ـَ + بـ + ر) ، و(بز: بـ + ـَ + ز)، و(بسـت: بـ + ـَ + سـ + ت) ، و(بن: بـ + ـُ + ن) ، وَ(بو: بـ + ـُ) ، و(بود: بـ + ـُ + د) ، و(پخت: پـ + ـُ + خ + ت) ، و(پنـد: پـ + ـَ + ن + د) ، و(تخت: تـ + ـَ + خـ + ت) ، و(راه: ر+ ـً + هـ). وإمَّا من مقطعينِ، اتِّصل بها شـيءٌ، أم لم يتَّصلْ، نَحْوُ: (خواهـر: خـ + ـً/ هـ + ـَ + ر) ، و(باختن: بـ + ـَ + خ/ تـ + ـَ + ن) ، و(نرفـت: نـ + ـَ/ ر+ ـَ + فـ + ت)، وإمَّا من ثلاثةِ مقاطعَ، نَحْوُ: (برادر: بـ + ـَ/ ر+ ـً/ د + ـَ + ر) ، و(بنويـس: بـ + ـِ/ نـ + ـَ + V+ـِ+ س) ، أو مـن أربعـةِ مقاطعَ، نَحْوُ: (شـنبليله: شـ + ـَ + م/ بـ + ـَ / لـ + ـِ/ لـ + ـِ). أو من خمسـةِ مقاطعَ، وهـو قليلٌ جداً، نَحْوُ: (هخامنشـى: هـ + ـَ/ خـ + ـً/ م + ـَ/ نـ + ـَ/ شـ +

ـِ)، وعندمـا تُجْمَعُ هذه الكلمةُ تَبْلُغُ سِـتَّةَ مقاطعَ: (هخامنشيان: هـ + ـَ/ خـ + ـَ/ م + ـَ/ نـ + ـَ/ شـ + ـِ/ يـ + ـً + ن). ويُؤَيِّدُ ذلك الدّكتور مهدى مشكوة الدينى عندما ذكرَ أنَّ في اللُّغةِ الفارسـيَّة كلماتٍ أُحاديَّـةَ المقطعِ، مِثْلُ: (مـن) ، و(پند). و(او)، وثُنائيَّـةَ المقطـعِ، مِثْلُ: (خانه) ، و(هسـتى) ، و(مهربان) ، وثُلاثيَّةَ المقطعِ، مِثْلُ: (تابسـتان) ، و(بهـاره) ، و(پيـش بينى) ، و(هندوسـتان) ، ورُباعيَّـةَ المقطـعِ، مِثْـلُ: (جاودانگـى) ، و(كوهسـتانى) ، و(انديشـمندى) ، وخُماسـيَّةَ المقطعِ، مِثْلُ: (موفقيـت)، و(برافروختگى) ، و(متوسطه) الَّتِي تَبْلُغُ السَّتَّةَ مقاطعَ حين يُضَافُ إليها بعـضُ الأدواتِ الصَّرفيَّة أو (ها) الجمعِ، أو (يـاءُ) النَّكـرة. (ينظـر: د. مهـدى مشـكوة الدينـى،١٣٧٧ه: ١١٠-١١١) . بَيْـدَ أنَّ بعضَ الدَّارسـينَ يرونَ أنَّ القدرَ الَّذِي تستوفيه الكلمةُ الفارسـيَّةُ المفردةُ هو أربعةُ مقاطع.(ينظر: ابو الحسن نجفى،١٣٩٥ه:٧٤).

المطلبُ الخامسُ: الثَّمرةُ من دراسةِ المقطع:

من كُلِّ ما تَقَدَّمَ يرى الدَّارسـونَ أنَّ للمَقطعِ أهميَّةً تَتَلَخَّصُ في النّقاطِ الآتية:

أولاً: معرفـةُ أصـلِ الكلمـة؛ لأنَّ «اللُّغاتِ بصفـةٍ عامَّـة تختلـفُ اختلافـا بيّنـاً في نسـجِ كلماتِهـا».(د. إبراهيم أنيـس،٢٠٠٧م: ١٥٧). فليس من نسجِ العربيَّةِ التَّركيباتُ الآتية:

ـــ اجتماعُ مقطعٍ مِنَ النَّوعِ الثَّاني ومقطعينِ مِنَ النَّوعِ الثَّالث.

ـــ اجتمـاعُ مقطـعٍ مِـنَ النَّـوعِ الثَّالـث ومقطعيـنِ مِنَ النَّـوعِ الثَّاني.(ينظر: د. إبراهيم أنيس،٢٠٠٧م:١٥٧-١٥٨).

ـــ اجتماعُ أربعةِ مقاطعَ متحرّكةٍ في الكلمةِ الواحدة.(ينظـر: د. إبراهيـم أنيـس،٢٠٠٧م: ١٥٣). وفـي هذا الشَّـأنِ قالَ ابْـنُ يعيش: «لا يتوالـى فـي كلمةٍ أكثـرُ من ثلاثِ حـركاتٍ إلَّا أنْ يكـونَ مُخَفَّفـاً من غيـرِهِ فيجتمع فيـه أربعُ متحـرّكاتٍ نَحْوُ علبط وهدبـد وأصلُهُما علابط وهدابد فحُذِفَت الألفُ تخفيفاً». (شرح المفصل: ابن علي بن يعيش، د.ت: ١١٣/٤) .

ـــ بنـاءُ كلمةٍ مُجَـرَّدَةٍ مِـنَ الملحقـاتِ من مقطعينِ، أَوَّلِهما مِنَ النَّـوعِ الثَّاني وثانيهما مِنَ النَّوعِ الخامس.

ـــ انتهاءُ كلمةٍ مُجَرَّدَةٍ ثُلاثيَّةِ المقطعِ بمقطعٍ مِنَ النَّوعِ الرَّابعِ أوِ الخامس.

ـــ توالي أكثـرَ من أربعـةِ مقاطـعَ متَّحدةِ النَّـوعِ في كلمةٍ واحدة.(ينظر: د. تمّام حسّـان، ١٩٧٤م: ١٤٤).

أمَّا الفارسـيَّةُ فليس من نسـجِها التَّركيباتُ الآتية:

ـ تَتَابُعُ مقطعٍ مِنَ النَّوعِ الخامسِ أوِ السَّادسِ ومقطعٍ مِنَ النَّوعِ الأوَّلِ أوِ الثَّاني.

ـــ تَتَابُعُ مقطـعٍ مِنَ النَّوعِ الثَّالـثِ أوِ الرَّابعِ ومقطعٍ مِنَ النَّوعِ الخامسِ أوِ السَّادسِ مع مقطعٍ مِنَ النَّوعِ الأوَّلِ أوِ الثَّاني.

ـ اشـتمالُ كلمةٍ ثُلاثيَّـةِ المقطعِ على مقطعٍ مـنَ النَّـوعِ الخامسِ أوِ السَّـادس.(ينظر: على محمد حق شناس،١٣٨٦ه: ١٤١-١٤٢).

ـــ توالي ثلاثةِ صوامتَ في كلمةٍ واحدة(يد الله ثمره، ١٣٩٥ه: ٦٥)، أمْرٌ غيرُ جائزٍ أو مستساغٍ في اللُّغةِ الفَارسيَّة. لهذا السَّبب يُحْذَفُ الصَّامتُ الثَّاني أو يُحَرّكُ مِنَ الكلماتِ الدَّخيلة إليها الَّتِي تكونُ على هذه الشَّاكلةِ، نَحْوُ: (تمْبْرْ) ← تمر ← تَمْبَرْ).(ينظر: د. مهرى باقرى،١٣٩٦ه:١٢١).

ثانياً: تعيينُ موضعِ النَّبرِ في اللُّغةِ العربيَّة: للمقطعِ أهميَّةٌ كبيرةٌ في معرفةِ موضعِ النَّبرِ في الكلمةِ العربيّة، فلمعرفةِ موضعهِ ينظرُ أولاً إلى المقطعِ الأخير مِنَ الكلمةِ، فإذا كانَ مِنَ النَّوعِ الرَّابعِ أوِ الخامس كان هو موضعَ النَّبرِ، نَحْوُ: (نَسْتَعِين) و(المُسْتَقَرّ)، فالنَّبْرُ يكونُ على (عِين) و(قَرّ) حين الوقف، وإذا لم يَكُنْ كذلك فحينئذٍ ينظرُ إلى ما قبله، فإذا كان مِنَ النَّوعِ الثَّاني أوِ الثَّالث كان هو موضعَ النَّبرِ، نَحْوُ: (يُنَادِي) و(اِسْتَفْهِم)، فالنَّبرُ يكونُ على (نا) و(تَف)، أمَّا إذا كان مِنَ النَّوعِ الأوَّلِ، فينظرُ إلى ما قبله، أي: إلى المقطعِ الثَّالثِ حين نَعُدُّ من آخرِ الكلمةِ، فإذا كان مِثْلَهُ كان هو موضعَ النَّبرِ، نَحْوُ: (اجتمع)، فالنَّبر يكونُ على (ت)، وإذا لم يَكُنْ مسبوقاً بمِثْلِهِ فالنَّبرُ يكونُ فيه، نَحْوُ: (قَاتَلَ)، فالنَّبرُ يكونُ على (ت). (ينظر: د. إبراهيم أنيس،٢٠٠٧م: ١٦٠-١٦١)، «وهناك موضعٌ رابعٌ للنَّبرِ العربيّ، وإن كان نادراً، وهو حين تكونُ المقاطعُ الثَّلاثةُ الَّتي قبلَ الأخير في الكلمةِ مِنَ النَّوعِ الأوَّل، مِثْلُ « بلحة. عَرَبَة . حَرَكَة « ففي هذه الحالةِ يكونُ النَّبرُ على المقطعِ الرَّابعِ حين نَعُدُّ مقاطعَ الكلمةِ من الآخر، أي على (ب. ع. ح)». (د. إبراهيم أنيس،٢٠٠٧م: ١٦٠).

أمَّا في اللُّغةِ الفارسيَّة فلا دَخْلَ للمَقطعِ في تعيينِ موضعِ النَّبرِ؛ لأنَّ تعيينَهُ يَتَوَقَّفُ بالدَّرجةِ الأُولى على نوعِ الكلمةِ نفسِها، هل هي اسمٌ أم فعلٌ، مثبتٌ أم منفيٌ، فإذا كانتِ اسماً فإنَّ النَّبرَ يكونُ على المقطعِ الأخير، نَحْوُ: (خداوند) ، و(درخت)، و(درختان) ، و(بخشنده) ، فالنَّبرُ يكونُ على (وند) و(رخت)، و(تان)، و(نده)، أمَّا إذا كانت فعلاً فأوَّلُ ما ينظرُ إلى نوعِهِ هل ماضٍ أم مضارعٌ، ثُمَّ ينظرُ إلى كونِهِ مثبتاً أم منفياً، فإذا كان ماضياً بسيطاً مثبتاً مُجَرَّداً مِنَ اللواحق، فالنَّبرُ يكونُ على المقطعِ الأخير، نَحْوُ: (نشست)، فموضعُ النَّبرِ هو (شست)، أمَّا إذا لم يَكُنْ مُجَرَّداً، فالنَّبرُ يكونُ على المقطعِ ما قبلَ الأخير، نَحْوُ: (نشستم)، فموضعُ النَّبرِ هو (نشس)، أمَّا إذا كانَ منفياً، فالنَّبرُ يكونُ على المقطعِ الأوَّلِ، نَحْوُ: (ننشست) ، فموضعُ النَّبرِ هو (ن)، بينما إذا كان الفعلُ مضارعاً مثبتاً فالنَّبرُ حينئذٍ يكونُ على البادئةِ (مى) في نَحْوِ: (مى روم)، وفي حالِ نفيهِ تكونُ أداةُ النَّفي موْضعَ النَّبر، نَحْوُ: (نمى روم). (ينظر: د. مهدى مشكوة الدينى، ١٣٦٤ه: ١٠١-١٠٢).

ثالثاً: معرفةُ موازينِ الشَّعر: للمقطعِ اهميَّةٌ كبيرةٌ في تحديدِ موازينِ الشَّعر.(ينظر: د. أحمد مختار عمر، ٢٠٠٦م: ٢٨٢). فكُلُّ ميزانٍ، سواءٌ أكانَ عربيّاً أم فارسيّاً هو في الحقيقةِ مجموعةُ تفعيلاتٍ. عددُ مقاطعِها مُسَاوٍ لعددِ

صوائتِها، فالبحرُ الطَّويلُ على سبيلِ المثالِ يشتملُ على تفعيلتينِ: (فَعُوْلُن) و(مَفَاعِيلُن)، قد أردفت إحْدَاهُمَا الأُخرى في كُلِّ شطرٍ. عددُ كُلِّ تفعيلةٍ منهما مُسَاوٍ لعددِ صوائتِها، وكذلك البحرُ القريبُ وهو من أهَمِّ البُحُورِ المستحدثةِ في اللُّغةِ الفارسيّة، يتألَّفُ من صُورتينِ، في كُلِّ صُورةٍ قد تتابعتِ التَّفعيلةُ الأولى مرَّتينِ على النَّحوِ الآتي:

(مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن) و(مفاعيل مفاعيل فاعلاتن). (ينظر: شمس الدين محمد بن قيس الرازى،١٣٨٨ه: ١٨٧).

الخاتمة:

يظهرُ ممّا تَقَدَّمَ:

١ – أنَّ هناك اتِّفاقاً تاماً بين العربيَّةِ والفارسيّة في بنيةِ المقطع وفي أنواعه؛ فَكُلُّ مقطعٍ لا بُدَّ أن يبدأ بصامتٍ ويثنَّى بحركةٍ أو بصائت.

٢- أنَّ العربيّ يَنْفِرُ من توالي ساكنينِ في الكلمةِ والتَّركيبِ، أمَّا الذَّوقُ الفَارسيّ فهو يستسيغُ تواليهما في آخرِ الكلمةِ؛ لأنَّه لم يُعْرِبْ كلامَهُ كالعربيّ.

٣ - رواجُ الكلماتِ أُحاديَّةِ المقطعِ في اللُّغةِ الفارسيَّة بخلافِ العربيّة.

المصادر والمراجع

آوا شناسی زبان فارسی آواها وساخت آوایی هجا: يد الله ثمره، مركز نشر دانشگاهی، چاپ سيزدهم، ١٣٩٥ه.

آوا شناسی (فونتيک)،علی محمد حق شناس مؤسسة انتشارات آگاه، تهران، چاپ يازدهم، ١٣٨٦ه.

أبحاث في أصوات العربية: د. حسام سعيد النعيمي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

أُسس علم اللغة: ماريوپاي، ترجمة وتعليق: د. رمضان عبد التواب، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثامنة، ١٩٩٨م.

أصوات اللغة: د. عبد الرحمن أيوب، مطبعة الكيلاني، الطبعة الثانية، ١٩٦٨م.

الأصوات اللغوية: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧م.

أهمية المقاطع الصوتية في دراسة مسائل النحو والصرف المقطع الطويل المغلق بصامت أُنموذجاً (بحث)، د. عباس علي إسماعيل، مجلة الباحث/ كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العدد (٨)، ٢٠١٣م

تحليل ومقايسه اى ساختار وقواعد هجا (سيلاب) در عربى وفارسى: علی رضا نظری، ادب عربی، سال نهم، شماره (٢)، ١٣٩٦ه.

التشكيل الصوتي في اللغة العربية فونولوجيا العربية، د. سلمان العاني، النادي الأدبي الثقافي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٨٣م.

التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث: د. الطيب البكوش، الطبعة الثالثة، ١٩٩٢م.

التطـور اللغوي مظاهره وعللـه وقوانينه، مكتبـة الخانجـي: د. رمضـان عبـد التـواب، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٧م.

جُهـد المقل: محمد بن أبي بكر المرعشـي الملقب بسـاجقلي زاده (ت١١٥٠ هـ)، دراسة وتحقيـق: د. سـالم قدوري الحمـد، دار عمار، عمان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨م.

دراسـة الصـوت اللغـوي: د. أحمد مختار عمر، عالـم الكتب، القاهـرة، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٦م.

دروس فـي علـم أصـوات العربيـة: جان كانتينـو، نقلـه الـى العربية: صالـح القرمادي مكتبة آفاق، بغداد، ١٩٦٦م.

سـاخت آوايـى زبـان: د. مهـدى مشـكوة الدينى، مؤسسـهء چاپ وانتشـارات دانشـگاه فردوسى، مشهد، چاپ چهارم، ١٣٧٧هـ.

ساخت آوايى زبان بحثى دربارهء صداهاى زبـان ونظـام آن، د. مهـدى مشـكوة الدينـى، مؤسسهء چاپ وانتشـارات دانشگاه فردوسى، مشهد، ١٣٦٤ه.

سـر صناعة الاعراب: أبو الفتح عثمان بن جني، دراسـة وتحقيق: د. حسـن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م.

شـرح المفصل: ابن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ)، إدارة الطباعة المنيرية لصاحبها ومديرها محمد منير عبدة آغا الدمشقي. د.ت).

شـعر وشـاعران در آثـار خواجـه نصير الديـن طوسـى به انضمـام مجموعهء اشـعار فارسى خواجه نصير ومتن كامل ومنقح معيار الأشعار، چاپ أول، تهران، ١٣٧٠هـ.

الشفاء (الرياضيات) جوامع علم الموسيقى: ابن سـينا (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: زكريا يوسف، تصدير ومراجعة أحمد فؤاد الإهواني ومحمود أحمـد الحفنـي، المطبعـة الأميريـة بالقاهرة، ١٩٥٦م.

الصرف وعلم الأصوات، ديزيره سـقال، دار الصداقـة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

علـم الأصـوات: برتيل مالمبـرج، تعريب ودراسة: د. عبد الصبور شاهين، مطبعة التقَدَّم، القاهرة، ١٩٨٥م.

علم الأصوات: د. كمال بشـر، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

علم الأصوات العام أصوات اللغة العربية: د. بسام بركة، مركز الإنماء القومي، لبنان.

علـم الأصـوات اللغوية: د. منـاف مهدي الموسـوي، دار الكتب العلميـة، بغداد، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٧م.

كتاب الموسيقى الكبير: أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي (ت ٣٣٩هـ)، تحقيق وشـرح: غطاس عبـد الملك خشـبه، مراجعة وتصديـر: د. محمود أحمد الحُفني، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة. (د. ت).

لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكـرم ابن منظور الافريقـي المصري (ت ٧١١ه)، دار صادر، بيروت. (د.ت).

لغت نامه: على اكبر دهخدا، به قلم گروهى از نويسـندگان: د. محمد معين ود. سـيّد جعفر شهيدى، مؤسسه لغت نامه دهخدا. (د.ت).

مبانى زبان شناسـى وكاربرد آن در زبان فارسـى: ابو الحسـن نجفى، چاپ گلشن سبز، تهران، چاپ دوازدهم، ١٣٩٥هـ.

المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسـن علي بن اسـماعيل بن سـيده المرسي المعروف بابن سـيده، تحقيق: د. مصطفى السـقا ود. حسـين نصّـار، معهـد المخطوطـات بجامعـة الدول العربية، الطبعة الأولى، ١٩٥٨م.

المحيـط فِـي اللغـة: الصاحـب بـن عبّاد، تحقيق: محمد حسـين آل ياسـين، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.

المدخل إلى علم أصـوات العربية: د. غانم قـدوري الحمد مطبعة المجمع العلمي، تكريت، ٢٠٠٢م: ١٩٧.

المعجـم فِي معايير اشـعار العجم، شـمس الديـن محمـد بن قيس الـرازى، بـه تصحيح: علاّمه محمد بن عبد الوهاب قزوينى، وتصحيح مجدد: استاد مدرّس رضوى، وتصحيح مجدد: د. سيروس شميسا، چاپ رامين، تهران، چاپ اول، ١٣٨٨هـ.

مقدمـات زبانشناسـى: د. مهـرى باقرى، چاپ صبا، تهران، چاپ بيستم، ١٣٩٦هـ.

المقطـع الصوتي فـي العربيـة، د. صباح عطيوي عبـود، دار الرضوان، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م

مناهج البحث في اللغة: د. تمّام حسّان، الدار البيضاء، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٧٤م.

المنهج الصوتي للبنية العربية (رؤية جديدة فِي الصرف العربي): د. عبد الصبور شـاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م

موسـيقى الشـعر: د. إبراهيم أنيس، مطبعة لجنـة البيان العربـي، مصر، الطبعـة الثانية، ١٩٥٢م.

الموضـح فـي التجويـد: عبد الوهـاب بن محمد القرطبي (ت ٤٦١هـ)، تقديم وتحقيق: د. غانـم قدوري الحمد، دار عمار، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

واج شناسـى نظريه بهينگى: د. محمود بى جن خان، سـازمان مطالعه وتدوين كتب علوم انسانى دانشـگاها (سمت)، تهران، چاپ اول، ١٣٨٤هـ.